مشكلات السكن تُفاقم تعقيدات الحياة اليومية

بغداد / حسين ثغب

لأكثر من ثلاثة عقود مضت وما تزال ازمة السكن في بلدنا تأخذ حيزاً كبيراً من هموم العائلة العراقية حيث تعد من اكثر الازمات خطورة بعد ان ضاقت المنازل بمن يسكنها. وخلال السنوات الاخيرة اخذت تزداد تعقيدا . لعدم وجود برنامج واضح يعالج هذه المشكلة يعلن امام المواطنين لرسم مستقبلهم وتكييف حياتهم لفترة معينة من الزمن يأملون خلالها وضع الحلول المناسبة من قبل الجهات ذات الشأن..

يقول الخبير الاقتصادي محمد حميد الهيتي (تدريسي في احدى الجامعات العراقية) ان الحروب المتداخلة والمتعاقبة وسياسات الانفاق العشوائي. حيث تم رصد تخصيصات عالية لتغطية نفقات الحروب التي اثقلت كاهل البلد وبددت موارده وساهمت في ايقاف جميع المشاريع الاساسية في قطاع الاسكان كغيره من القطاعات التي وظفت لخدمة الصناعات العسكرية حيث لم يجن المواطن العراقي من شيئاً... ومازالت العوائل العراقية تقف عاجزة عن فعل اي شيء لانها لا تملك المنافذ تجعلها تخرج من هذه الازمة.. ولابد من ان يكون لأزمة السكن حلول مستعجلة تبدأ بها الجهات الحكومية المختصة في جميع المحافظات لان مشكلة السكن تتصاعد حدتها في عموم مناطق البلد.. ويمكن لوزارة الاسكان والتعمير ان تشرع في وضع حلول مستعجلة لأنقاذ المواطنين من خلال انشاء المجمعات السكنية السريعة باستخدام البناء الجاهز بتكاليف مناسبة لجميع الاطراف المواطن والحكومة

وتابع الحديث محمد احمد العبيدي: معظم المواطنين يعتمدون على الرواتب والاجور بصفتها مصادر اساسية وتغطية احتياجاتهم اليومية .. وبما اننا في بلد كل شيء فوق طاقتنا المادية بدءا بالوقود والكهرباء واسعار الموادالتموينية وليس انتهاءا باسعار المواد الانشائية .. اذن كيف نستطيع بناء دار سكن بسيط .. ونتمنى ان تشرع الجهات المسؤولة في إيجاد حلول مستعجلة الر هذه المشكلة التي اثرت سلبا في واقع حياة الآف العوائل محدودة الدخل . فالدولة قادرة على توزيع اراض سكنية وان كانت خارج المدن فضلا عن قروض مالية تساعدنا على بناء دار حتى ان تتكونت من غرفة واحدة وملحقاتها لاننا نعيش حياة صعبة الى ابعد الحدود وضيق المكان يلازمنا منذ عدة سنوات ولا نستطيع تحريك أي ساكن . برغم ان المنازل التي نعيش بداخلها اصبحت لا تكفي لسكن عائلة واحدة من العوائل العديدة التي تسكنه.. وهذا امر بدأ يؤثر في الوضع النفسي لنا وصار التفكير يلازم اذهاننا لساعات طويلة يوميا .. ولا نعرف لمن نلجأ كي يستطيع وضع حلول مناسبة لمشاكلنا المستعصية..

اما حنان قاسم موظفة في احدى دوائر وزارة الصحة فتقول: انا من هؤلاء الذين يعانون ازمة السكن التي بدات بعد عام ٢٠٠٣ حيث شهد واقع حياتنا تغيراً لم يكن متوقعا .. حيث منحتنا الدولة عام ١٩٨٠ بيوت تعود ملكيتها الى عوائل مسفرة لخارج العراق .. وعند عودتها طردنا من هذه المنازل .. الامر الذي جعلنا نتجه الى البنايات الحكومية المتروكة واتخاذها سكناً لنا ولعوائلنا.. ببرغم ان هذه البنايات تفتقر الى ابسط مستلزمات المعيشة منها انقطاع الماء والتيار الكهربائي.. إضافة الى حرمان ابنائنا من المدارس.. وما تفعله البلدية من التهديدات المستمرة الخالية من الرحمة والتي تصفنا باننا اعداء التحضر والتطور على حد قول موظفيها البلدية الامر الذي يجعلنا نشك بعراقيتنا.. في وقت شهدت اسعار الدور ارتفاعا مذهلا .. وكذلك قطع الاراضي السكنية.. فقطعة الارض السكنية التي كان سعرها (٣) ملايين دينار اصبح اليوم اكثر من (٢٥) مليون دينار. فماذا نفعل ودخلنا محدود؟

وحدثنا حسن محمود عدنان قائلا: مشكلة السكن من اكبر المشاكل التي نعانيها في حياتنا اليومية . فارتفاع اسعار الايجارات وقلة الدور السكنية دفعنا الى السكن في غرفة واحدة ونحن عائلة مكونة من سبعة افراد .. وايجار الغرفة (١٠٠) الف دينار ومستلزمات المعيشة تحتاج الى نفقات مرتفعة جدا ... ونطالب الحكومة بان تعمل على مساعدتنا في انهاء معاناة الآف العوائل ... لاسيما بعد ان اصبح لنا اولاد وبنات في اعمار الشباب ويطالبوننا بان نوفر لهم اجواء تناسب اعمارهم وتطلعاتهم.. بالمقابل نحن نقف عاجزين عن توفير اي من متطلباتهم.

في الهم الاقتصادي

القطاع الخاص الذي نتمناه

حسام الساموك

استمرت التشابكات المنطلقة من مواقف مسبّقة بين من يعدّالقطاع العام عنوان الفساد ويرى الحل في الخصخصة وبين من يرى القطاع الخاص حشدا لتخريب الاقتصاد الوطني وابتزاز الناس وبالتالي لاحلّ الا في تركز التداولات بيد القطاع العام لأن لامصلحة له في برامج الربح والخسارة.

ولمّا كنا قد تحدثنا عن الدور المسؤول المنوط بقطاع عام تتسم فعالياته بالسلامة والشفافية ،تترتب على القطاع الخاص مسؤوليات متقابلة في أن يحتل دوره البنّاء في كل الحلقات الأنتاجية،وبغض النظر عن الممارسات العابرة لأطراف طارئة وربما هامشية في توجهات هذا القطاع ألحقت الضرر بسمعته وأخلّت ببنيته ودوره المنوط به،الاّ اننا أحوج بالضرورةالى أن تعبّر الحلقات الأصيلة والمبدعة والمحمّلة بمهمة تجسيد أصالته لكي تعكس قدراتها في شتى حلقات الأنتاج مقابل افتقار سوقنا المحلية ومجمل حياتنا المعيشية لمخرجات أداء هذا القطاع الفاعل.

جذبتني قبل أيام ،وفي احدي جولات التسوق التي تضطرني للبحث بين المحال ودهاليز الأسواق الشعبية عن سلعة ترضي فضولي،علبة عسل طبيعي أنيقة امتلأت بكل متطلبات السلعة التجارية المتكاملة ،من مكونات المادة الى تاريخ الأنتاج والتغليف الأخاذ والتحذير والتعهد بأن المنتج عسل طبيعي لم تلحق به أية مادة مضافة الى الحد الذي تبدو فيه صدقية المفردات المدونةبكل أمانة ،ممّا استبعدت أن يكون المنتج من أي بلد سوي المناشئ المرموقة ،لكنّ ما أذهلني فعلا أن أجد ومن دون أن أتوقع أن المنتج عراقي الى الحد الذي أدهشني بالفعل أن أجد منتجا محليا في هذا الظرف الأستثنائي على هذه الدرجة ليس من الجودة وحسب بل من الأناقة واحترام الذات والمستهلك في الوقت نفسه.

انّ من يقع على مثل تلك الأنماط من سلع لابدّ أن يعتزّ العراقي بأنها من منتجات القطاع الخاص في بلده،تتفتح أمامه الآفاق التي يتمناها لمستقبل مجتمعه وتداولات أسواقه وبالتالي لما ينتظره من آمال طيبة كدنا ننساها في زحمة الصور المعتمة التي فرضت عليه.وفي نفس الوقت الذي نحثّ فيه على تشجيع الأداء الرصين والبناء وتعزيز أدائه بتوفير كل فرص تطوره وتعميم تجربته وتعميقها ،نتمنى على أجهزتنا المعنية في كل تخصصاتها أن لاتغض طرفها عن اساءات شبه متعمّدة لصناعاتنا الوطنية من خلال عمليات التزوير والغش الصناعي والأداء غير الكفء في العديد من مواقعنا الأنتاجية،لكي يتسنى للأداء الرصين والكفءأن يحتل موقعه من دون مضايقات وممارسات الأطراف والحلقات الطفيلية الضارة، كي يظل نتاجنا في كل قنواته عنوانا طيبا للأصالة والسلامة والجودة.

> انّ من يقع على مثل تلك الأنماط من سلع لابدّ أن يعتزّ العراقي بأنها من منتجات القطاع الخاص في بلده ،تتفتح أمامه الآفاق التي يتمناها لمستقبل مجتمعه وتداولات أسواقه

برهم صالح: نسبة إنجاز المشاريع في موازنة ٢٠٠٧ بلغت ٦٠٪

بغداد/ المدى

ذكر نائب رئيس الوزراء ان نسبة انجاز المشاريع في موازنة العام الفائت كانت ٦٠ ٪ داعيا الى تأهيل الكوادر العراقية ومكافحة الفساد.

وقال برهم صالح في بيان ان نسب انجاز الموازنة لعام ٢٠٠٧ كانت بنسبة ٦٠٪ وهي نسبة جيدة ولكن لاترقى لطموح الحكومة".

وصدر البيان في اعقاب اجتماع صالح مع محافظ الديوانية حامد الخضري لمناقشة سبل تطوير المحافظة واعمارها حضره وزير الاعمار والاسكان ورئيس مجلس محافظة الديوانية ومديري الدوائر والبلديات في المحافظة ووكلاء وزارات البلديات والصناعة والكهرباء والصحة والتربية والزراعة والموارد المائية.

ودعا الوزير في البيان الى ضرورة "تاهيل الكوادر الادارية والفنية القادرة على انجاز المشاريع بكفاءة ونزاهة والاهتمام بمختبرات فحص الجودة والنوعية واعتماد المواصفات العالمية والعالية في انجاز المشاريع".

وحث نائب رئيس الوزراء الى الاستفادة من الموازنة الكبيرة التي خصصت لتنمية الاقاليم مشددا على مكافحة الفساد الاداري والمالي الذي اعتبره "من اخطر المشاكل التي تعيق التقدم الاقتصادي في عموم محافظات العراق".

من جانبه دعا محافظ الديوانية حامد الخضري الى اقامة ملتقى لاعادة اعمار المحافظة في مدينة الديوانية.

وكانت وزارة التخطيط اعلنت انها ستعقد في، الثاني من الشهر المقبل، المؤتمر الوطني لإستراتيجية تنمية المحافظات يعتبر الحدث الأول من نوعه في البلاد.

وقال بيان صدر عن الوزارة ان "المؤتمر سيهيئ للمشاركين الجو الاستشاري الضروري لمناقشة وبحث السبل الكفيلة بتأسيس التخطيط الجماعي للتنمية والتنفيذ الفعال لاستراتيجيات التنمية".

وأضاف ان "المؤتمر، الذي سيحضره المحافظون ورؤساء مجالس المحافظات ورؤساء لجان استراتيجيات التنمية والهيئة التنسيقية للحكومة المحلية فضلا عن عدد من المسؤولين، سيساعد في تحديد كيفية استخدام إستراتيجية التنمية المصممة حديثا لإدراج التخطيط المستقبلي للمحافظات على المستويين المحلي والوطني".

ويشار إلى أن العراق قد خصص لعام ٢٠٠٨ الحالي رصيدا كبيرا في صندوق التنمية العراقي يزيد على ١٠ مليارات دولار.

يذكر ان موازنة العام الماضي كانت ٤١ مليون دولار وبلغت ٤٧ مليار دولار لعام ٢٠٠٨.

٣٣٪ نسبة البطالة في محافظة ذي قار

ذي قار/ المدى

كشف محافظ ذي قار عن ان نسبة البطالة في المحافظة تبلغ ٣٣٪ من حجم السكان متحدثا عن خطة حكومية لتنمية المحافظة واعمارها تتضمن بناء مدن عصرية وتشكيل هيئة استثمار.

وقال عزيز كاظم علوان في مؤتمر صحافي عقده بالناصرية، إن محافظة ذي قار "تعاني زيادة نسبة البطالة التي تقدر بـ (٣٣٪) وهى نسبة كبيرة جدا".

وأضاف ان الاستثمار هو الحل الوحيد للقضاء على البطالة مشيرا الى قرب تشكيل هيئة للاستثمار بالمحافظة لتنظيم عملية الاعمار.

واعلن عن وصول ١٤ مليار دينار إلى خزينة المحافظة لاستكمال تنفيذ مشاريع الخطة التنموية للعام الفائت وبرنامج لانجاز ٤٢٠ مشروعا ينتظر ان يشيد على ميزانية العام الحالي تشمل جسورا وعمارات سكنية وبناء قاعات كبيرة ومسارح وبناء خمس مدن عصرية هي المدينة الجامعية والمدينة الرياضية والمدينة السياحية والمدينة الصناعية والمدينة النفطية.

ويتضمن البرنامج بناء بهو الإدارة المحلية الذي سماها "مضيف الناصرية" خصص لبنائه وترميمه مبلغ خمسة مليارات دينار ويتسع لالف شخص.

ولفت الى ان مدينة الناصرية تمتلك ما نسبته ستة مليارات من احتياطي النفط أضافة الى مساهمتها في انتاج ١٥٥٠ ألف برميل يوميا عن طريق حقول الناصرية والغراف وأبو عامود.

منح ٢٧٥ إجازة لتأسيس مشروعات صناعية

بغداد / وكالات

قالت وزارة الصناعة والمعادن، ان المديرية العامة للتنمية الصناعية منحت (٢٧٥) إجازة تأسيس لعدد من المشاريع الصناعية في العراق خلال شهر كانون الثاني بقيمة استثمارية بلغت ٢٤ مليارا وخمسمائة وخمسة ملايين دينار.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها نقلا عن المهندس عادل كريم وكيل الوزارة لشؤون التنمية والاستثمار في الوزارة قوله إن " هذه المشاريع توزعت على مختلف القطاعات الصناعية (الغذائية . النسيجية . الخشبية . الورقية . الكيمياوية والبلاستيكية . الإنشائية . المعدنية المصنعة . مولدات كهربائية وغيرها من الصناعات الأخرى) بالقيمة الاستثمارية المذكورة.

وأضاف البيان ان "الصناعات الإنشائية احتلت المرتبة الأولى من حيث الحصول على الإجازات الممنوحة وذلك بحصولها على (٧٢) إجازة تأسيس وبقيمة استثمارية بلغت .ستة مليارات و٧٥٦ مليون دينار . فيما احتلت الصناعات المعدنية المصنعة المرتبة الثانية بحصولها على (٦٩) إجازة وبقيمة استثمارية بلغت خمسة مليارات و٢٩٠ مليون دينار."

أما الصناعات الغذائية فقد احتلت المرتبة الثالثة ، وفق البيان ، بحصولها على (٥٤) إجازة بقيمة استثمارية بلغت. اربعة مليارات و٩٢٠ مليون دينار."

واضاف البيان ان بقية الاجازات "توزعت بواقع (٣٧) إجازة تأسيس للصناعات الخشبية بقيمة استثمارية بلغت. ٨٥٨ مليون دينار و(٢٧) إجازة للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية بقيمة اربعة مليارات و٣٥٠ مليون دينار مع (١٤)إجازة للصناعات النسيجية بقيمة بلغت. ٣٦٢ مليون دينار . فضلاً عن منح اجازة واحدة للصناعات الورقية بقيمة خمسين مليون دينار فيما تم منح اجازة واحدة خاصة بالمولدات الكهربائية بقيمة ملياري دينار.

هيأة للاستثمار الخاص بمحافظة نينوى

نينوى/ المدى

قال رئيس مجلس محافظة نينوى أنه كان يجب المصادقة على تشكيل هيأة للاستثمار الخاص في نينوى.

وصادق أعضاء مجلس محافظة نينوى بالإجماع، بجلستهم الأخيرة التي عقدت، الأسبوع الماضي، على تشكيل هيأة للاستثمار الخاص في محافظة نينوى.

وأضاف هشام عبد الكريم الحمداني رئيس مجلس محافظة نينوى القول انه تم اختيار الهيأة على أسس وضوابط أهمها خبرة لا تقل ١٠ سنوات في هذا المجال ومن ذوي الاختصاص".

وتابع أن " قانون الاستثمار في العراق قانون جيد وايجابي لتحسين مستوى الخدمات ومستوى المشاريع الإستراتيجية، خاصة إننا مقبلون على خطة خمسية انقضى منها عام".

واستطرد الحمداني " سيكون هناك اجتماع موسع في بغداد لمناقشة الخطة الإستراتيجية القادمة، وهذه الخطة ستكون شاملة لكافة محافظات العراق".

وأشار إلى أنه بالنسبة لمحافظة نينوى هناك ١٠٦ مشاريع سوف تعطى مظلة واحدة بست قطعات مثل الصحة والتربية والبلديات ... الخ، وستكون لهذه المشاريع إيرادات قوية بالنسبة للبلد والشركات. وواصل أيضا" سيتم تخصيص مبنى خاص لهذه الهيئة حيث ستتعامل مع شركات عراقية وعالمية، وسوف تشمل كل القطاعات مثل القطاعات النفطية والأعمار".

أسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٢٥	١٢٣٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

مؤشرات

اوبك

قال شكري غانم رئيس مؤسسة النفط الوطنية الليبية اوبك ان من المرجح ان تواصل اسعار النفط الصعود لكن منظمة اوبك ليس لديها أي خطط لزيادة الانتاج في الوقت الحالي.

وأبلغ غانم رويترز في العاصمة الليبية طرابلس قوله "أعتقد ان سعر النفط سيواصل الارتفاع بسبب المضاربات والقضايا السياسية."

واضاف قائلا "لا نفكر في اضافة المزيد من النفط الي السوق. لا نفكر في أي اجراء من هذا القبيل لكننا ننتظر لنرى ما يحدث."

وقد تراجعت الاسعار عن مستوى ١٠٠ دولار للبرميل يوم الخميس فيما يرجع جزئيا الي ضغوط من زيادة أكبر من المتوقع في مخزونات النفط في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم.

معادن

صعدت اسعار المعادن الصناعية مدعومة بأموال من صناديق استثمارية جديدة تتدفق على اسواق السلع الاساسية دافعة النحاس الي أعلى مستوى له في ٢١ شهرا فيما سجل الزنك قفزة بلغت ٦٪.

وصعدت ايضا اسعار المعادن النفيسة مع تسجيل الذهب والبلاتين مستويات قياسية مرتفعة جديدة بفعل تدفق اموال من صناديق استثمارية على اسواق السلع مع سعي المستثمرين الي ملاذات استثمارية امنة والاصول ذات العوائد المرتفعة وسط مخاوف بشان قوة الاقتصاد العالمي.

وقفز سعر النحاس للعقود تسليم ثلاثة اشهر في بورصة لندن للمعادن الى ٨٣٩٠ دولارا للطن وهو أعلى مستوى له منذ ايار ٢٠٠٦ وارتفاعا من ٨١٥٠ دولارا في الاغلاق السابق.

طاقة

قال مسؤول بوزارة الخارجية التركية ان روسيا مهتمة ببناء محطة للغاز الطبيعي المسال في ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

وطلب المسؤول الذي كان يتحدث الى الصحافيين عدم كشف هويته ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل.

ولدى تركيا الان محطة واحدة للغاز الطبيعي المسال تقع في الساحل الشمالي الغربي للبلاد.

وقال المسؤول "قالت شركات روسية أثناء زيارة وزير الخارجية علي باباجان الى موسكو هذا الشهر انها مهتمة أيضا بالمشاركة في مناقصة المحطة النووية التركية.

اسهم

ارتفعت الاسهم الاوروبية يوم الخميس تقودها البنوك كذلك ساعدت نتائج شركات مثل نستله على دعم السوق لكن الاسهم قلصت مكاسبها قرب الاقفال بفعل مؤشرات جديدة على مصاعب في الاقتصاد الامريكي.

وكانت نستلة أكبر الرابحين ثقلا في السوق عموما بارتفاعها ٣,٥٪ بعدما تغلبت أكبر شركة صناعات غذائية في العالم على أسعار قياسية وحققت زيادة ١٥,٨٪ في صافي أرباح العام ٢٠٠٧.

وتقدم مؤشر يوروفرست ٣٠٠ لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى ٧٪ ليغلق بحسب بيانات غير رسمية عند ١٣٣٠,٠٨ نقطة أي من دون أعلى مستوياته لليوم بعدما عزز مؤشر لاوضاع الاعمال في الولايات المتحدة مخاوف الركود.